

بيانـات 8341هـ 52 سورـة الأنـعام الآيـات من 831 إـلـى 441

مسـاعد الطـيـار

للهـى وـالـنـاسـ يـا عـيـنـ الـنـيـرـانـ مـنـ كـتـابـ اللهـ كـاـ اللهـ مـثـمـرـاتـ مـغـدـقـاتـ مـحـكـمـاتـ حـوـلـهـ اـسـكـنـ نـفـوسـ الـهـاـنـاتـ. كـمـ سـمـاتـ رـوـحـ وـنـارـتـ مـنـ حـيـاتـكـ بـيـنـ انـهـارـ الـبـشـائـرـ وـالـعـطـاـتـ وـاسـتـلـدـ القـلـبـ فـهـماـ

00:00:00

وـثـيـاتـ اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجـزـاتـ اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجـزـاتـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـهـ وـاـصـلـيـ وـاسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ. اللـهـمـ صـلـيـ وـسـلـمـ. اـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـبـارـكـ لـنـاـ فـيـ هـذـهـ الـجـلـسـاتـ وـانـ يـنـفـعـنـاـ بـهـاـ

00:00:40

وـيـنـفـعـ الـمـسـتـمـعـيـنـ اـنـهـ سـمـيـعـ مـجـيـبـ كـنـتـ وـقـفـتـ مـعـ اـخـوـيـ الـفـاضـلـيـنـ الـدـكـتـورـ مـحـمـدـ وـالـدـكـتـورـ عـبـدـ الرـحـمـنـ عـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـانـعـامـ

00:01:10

حـرـمـتـ ظـهـورـهـاـ يـعـنـيـ بـقـيـ عـلـىـنـاـ هـذـهـ المـقـطـعـ مـنـ الـأـيـةـ. نـعـمـ. فـقـالـوـاـ هـذـهـ اـنـعـامـ وـحـرـتـ حـجـرـ لـاـ يـطـعـمـهـاـ لـاـ بـزـعـمـهـاـ. بـزـعـمـهـمـ

00:01:29

وـانـعـامـ حـرـمـتـ ظـهـورـهـاـ وـانـعـامـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ اـيـ عـلـيـهـ اـفـتـرـاءـ عـلـيـهـ سـيـجـزـيـهـ بـمـاـ كـانـوـاـ يـفـتـرـوـنـ. يـعـنـيـ الـاـنـ كـمـ قـسـمـ اـنـوـاعـ الـانـعـامـ

عـنـهـمـ اـنـعـامـ حـرـمـتـ ظـهـورـهـاـ يـعـنـيـ هـمـ هـمـ اـيـ اـقـتـرـحـوـاـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ اـنـ هـذـهـ اـنـعـامـ لـاـ يـرـكـبـ عـلـيـهـاـ

00:01:49

وـهـيـ اـنـوـاعـ مـنـ اـهـ اـنـعـامـ قـالـوـاـ كـمـ يـقـولـ الطـبـرـيـ وـحـرـمـ هـؤـلـاءـ الـجـهـلـةـ مـنـ الـمـشـرـكـيـنـ ظـهـورـ بـعـظـ اـنـعـامـهـمـ فـلـاـ يـرـكـبـوـنـ ظـهـورـهـاـ وـهـمـ

يـنـتـفـعـوـنـ آـآـ بـرـسـلـهـاـ وـلـتـاجـهـاـ وـسـائـلـ الـاـشـيـاءـ مـنـهـاـ غـيـرـ ظـهـورـهـاـ لـلـرـكـوبـ

00:02:08

وـحـرـمـوـنـ اـنـعـامـهـمـ اـنـعـامـاـ اـخـرـ فـلـاـ يـحـجـوـنـ عـلـيـهـاـ وـلـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ اـنـ رـكـبـوـهـاـ بـحـالـ وـلـاـ اـنـ حـلـبـوـهـاـ وـلـاـ اـنـ حـمـلـوـهـاـ اـعـلـيـهـاـ ثـمـ ذـكـرـ

مـنـ قـالـ بـذـلـكـ مـنـ اـهـلـ التـأـوـيلـ

وـهـمـ جـمـاعـةـ مـثـلـ اـبـيـ وـائـلـ قـالـ اـبـوـ وـائـلـ اـتـدـرـيـ مـاـ اـنـعـامـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ قـالـ قـلـتـ لـاـ. قـالـ اـنـعـامـ لـاـ يـحـجـوـنـ عـلـيـهـاـ. عـجـيـبـ. اـيـ

00:02:23

نـعـمـ. لـاـنـ لـاـنـهـ الـحـجـ فـيـهـ ذـكـرـ لـلـهـ. نـعـمـ ذـكـرـ لـلـهـ. لـكـنـ لـيـسـ الـمـقـصـودـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ مـنـ

00:02:39

بعـضـ الـانـعـامـ الـتـيـ اـذـاـ اـهـلـوـهـاـ لـاـ يـبـدـوـ اـنـهـ يـدـخـلـ فـيـهـ هـذـاـ وـهـذـاـ هـوـ هـذـاـ. يـعـنـيـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـ بـعـضـ السـلـفـ لـاـ يـحـجـوـنـ عـلـيـهـاـ.

وـبـعـضـهـاـ لـاـ يـزـالـ. نـعـمـ. اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ اـنـ رـكـبـوـهـاـ حـتـىـ. اـيـ نـعـمـ. يـرـكـبـ

00:02:52

سـاـكـتـ اـيـ نـعـمـ. وـقـالـ اـهـ اـيـضـاـ عـنـ قـالـ قـلـتـ اـهـ لـمـ اـسـأـلـ اـتـدـرـيـ مـاـ كـذـاـ؟ قـالـ الـلـيـ هـوـ قـالـ هـيـ الـبـحـيـرـةـ. كـانـوـاـ لـاـ يـحـجـوـنـ مـاـ عـلـيـهـاـ. اـيـوـةـ.

وـفـيـ روـاـيـةـ أـخـرـيـ عـنـهـ اـيـضـاـ اـنـهـ قـالـ لـاـ يـحـجـوـنـ عـلـيـهـ وـكـذـلـكـ السـدـيـ

00:02:52

قـالـ هـيـ الـبـحـيـرـةـ وـالـسـائـبـةـ وـالـحـامـ قـالـ وـاـمـاـ اـنـعـامـ الـتـيـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ قـالـ اـذـاـ وـلـدـهـاـ وـلـاـ وـلـاـ انـ نـحـرـوـهـاـ اـذـاـ لـاـ يـذـكـرـوـنـ اـسـمـ

00:03:10

الـلـهـ عـلـيـهـاـ يـوـلـدـوـهـاـ وـلـاـ يـنـهـارـوـهـاـ. وـحـالـفـوـهـاـ نـعـمـ اـيـ نـعـمـ فـرـجـعـتـ لـاـسـمـ اـسـمـ اللهـ ذـكـرـ اـسـمـ اللهـ الـمـبـاـشـرـ. فـكـانـوـاـ مـعـنـاـهـاـ

00:03:10

اـلـاـ يـذـكـرـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ الـلـيـ هـوـ اـسـمـ اللهـ وـلـاـ يـحـجـوـنـ عـلـيـهـاـ لـاـنـهـ يـسـتـلـزـمـ مـنـهـ ذـكـرـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ طـبـعـاـ الـمـعـنـىـ الـاـظـهـرـ فـيـمـاـ يـبـدـوـ

00:03:28

وـالـلـهـ اـعـلـمـ ذـكـرـ اـسـمـ اللهـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـاـ عـنـ الذـبـحـ عـنـ الذـبـحـ لـاـنـهـ هـوـ الـذـيـ ذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ فـيـ قـوـلـهـ مـاـ لـمـ

يـذـكـرـ اـسـمـ اللهـ عـلـيـهـ. مـثـلاـ. يـعـنـيـ يـذـبـحـ. نـعـمـ. وـفـيـ الـاـيـةـ الـلـيـ تـأـتـيـنـاـ بـعـدـ قـلـلـ قـلـ لـاـ اـجـدـ فـيـمـاـ اوـحـيـ الـلـيـ مـحـرـمـاـ عـلـىـ طـعـمـ يـطـعـمـ الـاـنـ

00:03:47

يـكـونـ مـيـتـةـ اوـ دـمـاـ مـسـفـوـحـاـ اوـ لـحـمـاـ بـنـزـينـ اوـ هـلـ لـغـيـرـ اللهـ غـنـىـ. اوـ لـحـمـ الـخـنـزـيرـ فـاـنـهـ رـجـسـ فـاـنـهـ رـجـسـ اوـ فـسـقـاـ اـهـلـ لـغـيـرـ اللهـ بـهـ. اـيـ نـعـمـ ذـبـحـ عـلـىـ غـيـرـ اـسـمـ اللهـ. نـعـمـ. وـقـالـ

00:03:57

عـنـ هـذـهـ كـلـهـ اـفـتـرـاءـ عـلـيـهـ. نـعـمـ كـلـ هـذـهـ الـذـيـ هـمـ فـعـلـوـهـ

00:04:15

نـسـبـوـهـ الـلـهـ وـاـفـتـرـواـ عـلـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ التـحـرـيـمـ وـالـتـحـلـيـلـ هـوـ حـقـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الشـيـطـاـنـ كـيـفـ لـعـبـ بـهـمـ

سـبـحـانـ اللهـ قـالـ وـلـاـمـرـنـهـمـ فـلـيـبـتـكـنـ اـذـانـ الـانـعـامـ وـلـاـمـرـنـهـمـ فـلـيـغـيـرـنـ خـلـقـ اللهـ وـلـاـ

00:04:15

يـعـنـيـ كـلـ هـذـهـ مـنـ تـسـوـيـلـاتـ الشـيـطـاـنـ وـالـاـ مـاـ هـيـ الـمـصـلـحـةـ؟ صـحـيـحـ. وـاـيـشـ الـمـصـلـحـةـ اـنـكـ تـحـرـمـ آـآـ بـحـيـرـةـ بـحـرـتـ اـذـنـهـ وـلـاـ تـحـرـمـ السـائـبـةـ

ولا وشن الفاندة؟ لا بالعكس هي ضد مصلحتهم. هم، يعني ما صاروا بيتتفعون فيها الان بالشكل هذا. هم، لكن هذا من تسويقات -

00:04:33

تسويقات. نعم، ليس ان مثل هذه الانظمة والتزيينات الشيطانية تلقى من القدسية عند اصحابها ما لا تلقاه الاديان. سبحان الله سبحان الله حتى في اهل الاسلام. ايه، الذين يبتدعون بداعا تلاحظ عليهم انهم اشد ظراوة في حماية بدعهم -

00:04:51

اكثر من حمايتهم للسنن الشيطان كانه يختصهم بها الان تجد بعض الناس مثلا على سبيل المثال يعني لا يتحمس كثيرا للصلة مع الجماعة ولا يتحمس كثيرا لبعض السنن الظاهرة والمعروفة -

00:05:10

لكن عندما يأتي المولد مثلا يتغير. مولد النبي يوالى عليه ويعادي عليه ويأمر به ويحتفل ويأمر الناس ويذكرهم طيب يا اخي اذا كان هذا حماسك لهذه البلاد اذا نصخ يغضب. ايه، اذا كان حماسك هذا بهذه القضية التي قد نختلف هل هي سنة -

00:05:24

او بدعة تنزلا معك لماذا لا يكون عندك حماس للشيعة الثابت المعروف عند اهل الاسلام جميعا انه من سنة رسول الله لا الشيطان يؤزه هنا ويبيريه على حماية هذا الامر -

00:05:46

بل انا اقول ان هذا من الدلائل احيانا على كون هذا الامر من الباطل لان الشيطان يخلي بينك وبينه الحماس لو كان من الحق لرده عنه سول لك يعني التكاسل والتباطؤ في عمله -

00:06:01

هي تصدق الان يعني اعداؤنا من اليهود والنصارى اه يدركون ان هذه البدع هي من افتك ما يكون بالمجتمعات الاسلامية. صحيح. فيدعونها ولذلك تلاحظ مثلا هذه التعبادات البدعية الباطلة التي يمارسها الصوفية الغلاة ونحوهم -

00:06:16

تلقي دعما وترويجا على انها قضايا ثقافية من كل الاعداء. مم. ويررون ان دعم هذه التعبادات هو افساد لدين تمام تدركون هذا هم. نعم، ولذلك وهذا كله يعني كما تفضلت واضح ان الشيطان -

00:06:41

يعني شغال باحترافية في خدمة هذا الموضوعات. مم، يعني انه يؤز ويدفع يعني يجعلهم يوالون ويقاتلون من اجلهم. العجيب فيها طه ذكرت عن ابن عباس وهي انه سئل قيل له ان اليهود تزعم انها تخشع في صلاتها -

00:06:57

فماذا قال ابن عباس؟ الجواب كان ترى في غاية الحكمة قال وما يفعل الشيطان بالقلب الخراب؟ او بالبيت الخراب فعلا يعني لانه خربت قلوبهم فهو لا ارب له في عن هذه الصلاة الباطلة التي يصلونها هي باطلة ولا يلام ولا يلام الشيطان في ذلك يعني -

00:07:15

اذا رأيت اهل البدع مثلا يبيكون في بعض ويأيدهم بكاء عجيب جدا وخشوع وتأله لا يفرك هذا هذا ليس دليلا على الحق. ليس دليلا على ان الانسان على صواب. يعني بعض الناس يقول يا اخي حنا نسمع القرآن ولا نبكي -

00:07:33

وهوئاء يسمعون هذه الموالات او هذه التراتيل او غيرها ويبيكون ويخشعون مما يدل على ان الله قد رضي عنهم. لا يا حبيبي هذه ليست ادلة على الرضا ولا على كون الانسان على الحق -

00:07:50

الحق يعرف اه بذاته يعرف من ادلة حقيقة ما هي بهذه العواطف ولا بهذه احيانا نستأنس به على معرفة الباطل لانه لو كان حقا لاشغفهم الشيطان عنه فلما كان باطلا خلاهم واياه. الله اكبر. والله انه ابتلاء. اي والله. اي والله ابتلاء تزيين الشيطان. طيب.

سبحان الله -

هنا و قالوا ما في بطن هذه الانعام خالصة لذكورنا. ومحرم على اناثنا. نلاحظ الان من ازواجنا. على ازواجنا يلاحظ الان التقسيمات يعني عندهم اشبه ما يكون فقه يعني. مم. الشرائع. مم. كذا مفصلة. قال الله سبحانه وتعالى وايكم ميتة فهم فيه شركاء. سبحانه.

اذا طلعت حية -

ولهذا قال بعضهم يعني ان المراد به اللبن مم اه ما في بطولة هذى الالعاب؟ ايه اللبن بعظامهم قال ابن عباس اللبن وايضا الاجنة نعم اي نعم فمعنى الان هو قوله اخر قال ما في بطن هذه الانعام خالصة لذكورنا -

00:08:52

اذا هم مثل اللبن هو للذكور دون النساء. طب اذا كان ميتة فهم فيه شركاء. هذا غاية التحكم والهوا. نعم. اي والله وهذا ذكرنا القول الآخر اللي هو الاجنة وايرده عن عن السدي -

00:09:08

يقول مم فاذن الانعام ما وجد منها من حي فهو خاص للرجال دون النساء. واما ما ولد من ميت فيأكله الرجال والنساء. لأنهم كانوا يأكلون الميت. اظن الاشارة هنا اذ هي للانعام السابقة التي - [00:09:24](#)

هي الشوائب والمحائر وغيرها. نعم. وليس انعامهم العادية لا هذه الانعام الخاصة. اي نعم. التي جعلوا فيها هذى الاحكام مجاهد قال هي السائبة والبحيرة نعم العجيب يا اخواني هذه الايات تشير الى نظرية العرب للمرأة وهي آن نظرية فيها نوع من الدونية وفيها نوع من آآ [00:09:37](#)

آآ عدم يعني المبالغة فجاء الاسلام باخراج المرأة من هذا كله. وهذا من اكرام الله لها والا كانت في السابق يعني تباع وتشترى وتوهّب وتورث. وليس عند العرب وحدهم ترى. فهو عند امم اخرى عند امم اخرى. الى الى كل يوم الى قبل فترة - [00:10:00](#)

يسيرا في الامم الاوروبية يعني كانت اشياء من هذا بل اليوم في الامم الاوروبية والامريكية نسبة المرأة الى زوجها. صدق. هيلاري كلينتون يا رجل حتى الرواتب حتى الرواتبهم ليست مرتباتهم. اي نعم. يعني في امهم متحظرة ليست سواء. طيب قال الله [سيجزيهم وصفهم](#) - [00:10:18](#)

يعني سيجزيهم وصفهم يعني سيجزيهم على كذبهم. الوصف هنا المقصود به الكذب. الكذب. نعم. لأنهم كذبوا وافترعوا على الله سبحانه وتعالى بهذه التخصيصات وهذه التخصيصات التي ما انزل الله بها من سلطان - [00:10:39](#)

فيما يتعلق بالانعام فنسبوا قد كذبوا ونسبوا الكذب الى الله سبحانه وتعالى وانه الله الذي امرهم بهذا نعم. كما قال الله سبحانه وتعالى في سورة النحل ولا تقولوا لما تصف السننكم الكذب. هذا حلال وهذا حرام لتفتروا. لتفتروا على الله الكذب - [00:10:50](#)
ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون. وابن تيمية رحمه الله تعالى ذكر فائدة في الوصف في القرآن انه يأتي بمال الكذب. مم. يعني مادة وصفه بالقرآن نعم سبحان الله عما يعني يكذبون - [00:11:07](#)

وانارت من الحياة بين انهار البشائر والمعظام سيجزيهم وصفهم انه حكيم علیم. اي نعم. مر بنا حكيم علیم في موطن او في موطنين بقصة ابراهيم عليه الصلوة والسلام في قوله وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه - [00:11:27](#)

نرفع درجات من نشاء ان ربك حكيم والموطن الثاني في قوله سبحانه وتعالى اه ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرتم من الناس وقال اولياء من الناس ربنا استمتع ببعضنا ببعض - [00:11:56](#)

وبلغنا عجلا الذي اجلت لنا قال النار مثواكم خالدين فيها الا ما شاء الله ان ربك وهذا هو الموطن الثالث في هذه السورة بذات الترتيب يقول سيجزيهم وصفهم انه حكيم علیم - [00:12:13](#)

قدم الحكمة هنا اعتبارا بان الكلام له صلة بالحكمة. ها؟ وان ما فعلوه مخالف للحكمة. اي نعم وكيف ان الله سبحانه وتعالى ايضا اه زين لهم هذا الباطل ان شركائهم وشياطينهم زينت لهم هذه الباطل - [00:12:30](#)

وخلالهم الله عليه لان الله قال ولو شاء الله ما فعلوا ما فعلوه فهذا من حكمة الله تلاحظ يعني عبث الشيطان بهؤلاء في هذه القضايا سبحان الله كيف يعني اه يعني تمادوا في هذا الامر وفي التحرير ما احل الله وتحليل ما حرم الله باهوائهم. نعم - [00:12:48](#)
ثم قال الله عز وجل قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. هذا حكم بالخسار على اولئك السابقين الذين تحدثت عنهم الايات الماضية - [00:13:08](#)

بانهم قد خسروا خسروا فعلا دنيا واخرى يعني عندما اه تترك شيئا مما احله الله وتحرمه عليك او تحرمه على زوجتك واهلك بطريقة معينة هذا خسار. صح. اضف الى ذلك - [00:13:24](#)

كونك تقتل ابنك او بنتك لاي سبب من الاسباب هذا خسار الدنيا ويترتب عليه ايضا خسارة في الاخرة افتراء على الله الكذب قتلت نفسا بغير حق آآ حرمت الناس من حقوقهم ومما جعل الله لهم في هذه الحياة من الطيبات من اذلك بذلك - [00:13:40](#)
الله اكبر. نعم. ايضا قوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم سببا بغير علم وحرموا ما رزقهم الله لانه سبق الاشارة اليهما فهنا جمعهما قالوا حرموا هو دخل في قضية التحليل والتحريم التي سبقت قبل - [00:14:01](#)

قليل وايضا لاحظ انه قال افتراء على الله. نعم. هناك قال يصفون. وذكر يفتررون يعني كرر هذا الامر للتنبيه على ان هذا كله وافتراء

كذب وافتراء ليس له حقيقة وليس من عند الله. نعم - [00:14:17](#)

قوله سبحانه وتعالى بعد ذلك قد خسر الذين قتلوا اولادهم. نعم عندك تعليق عليهما؟ قد ضلوا وما كانوا مهتدين. نعم. يعني جمع الله في هذه الآية نعم ما سبق في الآيات قتل الاولاد ثم يعني هذا ذي اشبه - [00:14:33](#)

تلخيص بعد بالظبط يعني هو لما ذكر قتلهم اولادهم وتحريمهم ما رزقهم الله. اه جمع هذين الامرين في هذه الآية. اي نعم. اي نعم. فقال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - [00:14:48](#)

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله. نعم. قد ضلوا وما كانوا مهتدين فلخص يعني كما تفضلت ثم انتقل الان ايضا الى حديث اخر في قال وهو الذي انشأ جنات من معروضات وغير معروضات. نعم. والنخل والزرع مختلفا اكله والزيتون والرمان - [00:14:58](#)

متتشابها وغير كلوا من ثمراه اذا اثمر واتوا حقه يوم حصاده ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين هذا الان انتقال ثم يقول الطبرى يقول اعلام من الله تعالى ذكره ما انعم به عليهم من فضله - [00:15:18](#)

وبنبيه منه لهم على موضع احسانه وتعريف منه لهم ما احل وحرم وقسم في اموالهم من الحقوق لمن قسم له فيها الحق. الله اكبر. يعني كانه الان يقول ينتقل الان الى ذكر انعام الله عليهم. وشرع الله سبحانه وتعالى. فبدأ بماذا؟ الان بالحب - [00:15:35](#)

يتعلق بالحرف. هم. عندنا الحرف والانعام. نتحدث الان عن الحرف وما هو الشيء الذي يجب عليهم هم. في هذا الحرف فقال وهو الذي انشأ اي احدث وابتعد خلقا لا والله والاصنام التي فيها صدق نعم قال جنات يعني بساتين جميل - [00:15:56](#)

معروضات قال وهو وهي ما عرض الناس من يعني اللي اشبه بتكون الشيء الذي يضل. اي نعم. قال وغير معروضات يعني غير رعاة ممنيات يعني مثل النخيل تعتبر العروضات غير معروض غير معروضة نعم. والعنب - [00:16:16](#)

تعتبر ايش؟ معروضات. نعم. اليست غير المعروضات مثل الاشياء اللي تنبت على ظهر الارض. التجم مثل ايه مثل الخس والبطيخ وغيرها والمعروضات ما يوضع له عروض اه يتکى عليها كالعنب ونحوه. تسمحوا لي قبل ما ننتقل للاية هذى في امرين. الآيات التي كنا نناقشها الان. مهم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم. ذكرتم في - [00:16:33](#)

يعني انها تدل على جهل العرب فعلا. في حديث عن عياض رضي الله عنه في البخاري او في مسلم عفوا آان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته - [00:16:56](#)

الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتكم مما علمني يومي هذا. كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم. استأذنتمهم. وانهم اتهم الشياطين فاجتالتهم. نعم. يعني صرفتهم عن دينهم. وحرمت عليهم ما احلت لهم - [00:17:08](#)

وامرتم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. هذا تفسير للآيات. ايضا اه حديث او اه عن ابن عباس رضي الله عنهما وقال كلمة جميلة قال اذا سرك ان تعلم جهل العرب - [00:17:31](#)

فاقرأ ما فوق الثلاثين ومنة من سورة الانعام. الآية نعم. قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله قوله قد ضلوا وما كانوا مفتقرين وما كانوا مهتدين. الله. الآيات التي وقفنا عندها. نعم. انها فعلا تدل على جهلهم حقيقة وتحريمهم ما احل الله وتحليلهم وتحريم - [00:17:44](#)

ما حرم الله. نعم. بالهوى والتحكم دون اي مبرر. نعم. عفوا. ننتقل الى هذه الآيات التي ذكرت. نعم المعروضات اه نعود لها. طبعا المعروضات ما عرج الناس من وغيرها وغير - [00:18:04](#)

لو غير المعروضة يعني التي تكون مرتفعة يحملها يعني. مم. مثل العنبر ومثل نعم ما لا ينبع الناس من الكلا وغيرها يعتبر من غير نعم قال ابن عباس في المعروضات قال مسموکات - [00:18:20](#)

اه. مسموکات يعني مرتفعة. يعني نعم. اية وقال ايضا عنه قال المعروضات ما عرض الناس وغير معروضات ما خرج في البر والجبال من التمرات يعني يقصدون الاشياء في الغالب يهتمون ببعض النباتات مثل العنبر مثلا. مم. فيهتمون به ويبينون له بعض مم. لكنه جعله عامة - [00:18:36](#)

يعني ما كأنه ما انبته الناس واخذ ما يعني رعى الناس من زروعهم. احسنت استنبته واعتنوا به. نعم. احسنت غير معروف قال والنخل والزرع مختلفا اكله. نعم. خصص النخل اولا لانه من شجر العرب هذا واحد - [00:18:58](#)

وثانيا لفضلها وعظم يعني بركته اي نعم ذكره الله. ثم ذكر ايضا ما يحتاجه الناس في حياتهم وهو الزرع. نعم. كالقمح والشعير وغيرها من الزروع التي آآ يستثمرها الناس ويستهلكون بها - [00:19:18](#)

ثم قال مختلفا اكله انها ليست شيئا واحدا بل كل واحد منها مختلفا يخرج ماكولا مختلفا عن صاحبه من فضل الله ورحمته بعباده في هذه الحياة ثم قال والزيتون والرمان. ذكر الزيتون والرمان. مهم. ايضا اه تخصيصها بالذكر من بين - [00:19:35](#) اقل الاشجار لفظلهمها عظيم بركتهما وايضا لكونهما معروفيين ايضا عند العرب والزيتون والرمان متشابهها وغير متشابهه. متشابه في صورته وغير متشابهه كطعمه وعاقبته واثرها. يا سلام! اي نعم. يعني واضح ان الان الله بعد ما يعني ذكر لنا هؤلاء المنكريين للبعث وكذا انه رجع الان لتقرير ادلة - [00:19:57](#)

اي نعم تذكرون في البداية ذكر الله السماوات والارض وبعد قصة ابراهيم ثم دخل في بعض يعني المشركين وعقائدهم ثم رجع الان في تقرير ادلة التوحيد نعم. في الحديث عن الجنات والمعروضات وغيرها. وبين هنا بعد ان ذكر ان هذا كله من الله - [00:20:22](#) ما هو الواجب عليكم ايها العباد تجاه هذه النعم قال كلوا من ثمره اذا اثمره اذا ابتحته لكم اية واتوا حقه يوم حصاده. هذه الزكاة؟ ايه ولا تسرفوا نهاهم سبحانه وتعالى على عنان يستعملوا هذه النعم على وجه يكون فيه سرف. الله اكبر - [00:20:39](#)

يعني جمعت كل ما ينبغي الله كل وانت تعرف الله سبحانه وتعالى وانه رزق منه قد ابتحته لك ولو شاء ربنا سبحانه وتعالى لانبته لنا وحرمه علينا. فنحن نراه ونحترق من الداخل. نريد ان نأكل لكنه محرم علينا لكن الله من رحمته - [00:21:03](#) لو خلق لنا ما في الارض جميعا ثم قال واتوا حقه يوم حصاده هذا هو القدر الواجب عليكم في اداء شكره. مم. وهو ان تؤدوا حقه يوم حصاده. وهذا ما يجب في زكاة الزروع - [00:21:23](#)

صحيح انه اذا حصد الزرع اديت زكاته. طبعا من الملاحظ ان السورة مكية وما حصاده بعضهم قد يقول كيف نعم. نقول ان الاية نعم مكية لما نزلت اذوا حقهم وحصادها لم يحدد المقدار. النصاب لما جت النصاب ثم - [00:21:36](#) حدد في المدينة في المدينة امرا عاما كله يجتهد ثم لما حددت وحتى في الزكاة ايضا امر بها في المدينة في مكة نعم عاما كان امرا عاما. اقيموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:21:55](#)

ولم يكن هناك تفاصيل في هذه الزكاة لكن باي شيء باي قدر فعله الانسان مؤديا فلما جاءت المدينة او يعني اه ذهب النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة قدرت هذه الزكاة. نعم. يا سلام ما اجمل هذا الكلام. هذه الآيات يعني انها تتواافق مع الآيات التي مرت معنا في - [00:22:09](#)

اهم سؤال تسعه وتسعين بالذات في سورة الانعام. في قوله لانه بدأ بالنباتات وذكر نوعي الرزق وهم النبات والحيوان فبدأ بالنبات كما بدأ به في قوله وهو الذي انزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء. كل شيء نخرج منه - [00:22:28](#) نخرج منه حبا متراكبا ومن النخل من طلعها الى اخره الى ان قال انظروا الى ثمره اذا وينعه ان في ذلكم لآيات لقوم يؤمدون واستطرد منه الى حيوانات التي ذكرها الله وذكر ما حرموا منها افتراء على الله وفصل فيها صح؟ نعم. ثم رجع مرة ثانية الى النباتات وانشأ الذي انشأ جنات معروضات - [00:22:44](#)

وايضا التوقيت في قوله اتوا حقه يوم حصاد. يوم حصاد يدل على ان هذا النوع يعني زكاته تكون مباشرة حصاده. اي نعم. نعم. بخلاف اه مثلا زكاة الاموال مثلا حولية. حولية نعم - [00:23:04](#)

نعم وايضا يا ابا عبد الملك بعض العلماء قاسوا آآ ما يكون مشبيها للزرع من الاموال بالزرع قالوا مثل المؤجرات يرى بعضهم انها مثل الزرع. يعني اذا حان وقت الاجار ايه تدفع تدفع الزكاة. وكان شيخنا الشيخ ابن عثيمين يميل الى هذا في المؤجرات - [00:23:22](#) يقول انها اقرب ما تكون الى الى الزور الى الزروع اي نعم. اذا اخذ الاجار دفع ايه دفع بعض النظر عنكم كم يعني هل هو في وسط جميل طيب - [00:23:43](#)

ومثلها الرواتب بعضهم يرى انها مثل هذه يعني يستلزم يذكرني زكاة الراتب وخلاص يبقى حلا لك بعدها. بعضهم يرى استدلالا بهذا انها
البشائر والعظام. قالوا ومن الانعام وهو الذي انشأ جنات ايوه - 00:23:55

والزيتون والرمان الى اخره ثم قال ومن الانعام حمولة وفرشا. يعني معطوفة من الانعام حمولة. وفرشة شعول به. ايه فما هي
الحمولة وما هو الفرش والحمولة ما يركب عليه. نعم - 00:24:29

والفرش ما لا يركب عليه. ايها الصغار من الحمل ايه. ايه. صغار بهيمة الانعام. لو اخذت من الحمل يعني ما يستطيع ان
يحمل وما لا يحمل. وما لا يستطيع. نعم. نعم - 00:24:45

ومن الانعام حمولة وفرشا. كلوا مما رزقكم الله اي من هذه الانعام التي رزقكم الله عز وجل وامتن بها عليكم ولا تتبعوا خطوات
الشيطان في تحريم بعضها دون فان ذلك مما يوقعكم الشيطان فيه من خطواته فاياكم - 00:24:55
ان تتبعوا ذلك انه اي الشيطان لكم عدو ظاهر عداوة عدو فواجب عليكم الا تتبعوه وعداوته ليست خفية بل هي بينة. نعم. من دلائل
بيان او وضوح عداوة الشيطان انه يحرم علينا اشياء فيها مصلحتنا - 00:25:14

يعني كونه يحرم علينا بعض ما هي مثل انعام بعض الزروع والثمار اه هادي من عداوات هي الظاهرة ما يدل على انه لا يريد بنا خيرا.
لو اراد بنا خيرا ما حرم علينا شيئا من هذا. صح. نعم - 00:25:35

هذا من تلاعبه بهم. نعم. يعني يصبر الان الحمولة هي التي ترکب من الحيوانات. نعم. والفرش هي الصغار التي لا ترکب مثل الشاة
ونحوها. نعم. كأنها سميت فرشا لصغرها قريبة من الارض اي نعم كانها فراشه في الارض نعم قوله ثمانية ازواج - 00:25:47
ایوة من الضأن اثنين ومن ثمانية ليش يا ابو عبد الملك قال وهو الذي انشأ جنات معروشات ثم قال ومن الانعام وفرشا ثمانية ازواج
انشأ ثمانية ازواج يعني معطوفة على الاول هذا بدل يعني بدل من حمولة وفرشة - 00:26:03

ازواج. طيب قال قلا الذكرین حرما ام الانثیین مم. اما الشماتة عليه ارحام الانثیین نبئوني بعلم ان كنتم الصادقين. فلاحظ انه عاد الى
مسألة ماذا؟ قضية العلم كما سيأتي بعد قليل. طبعا هنا الان هذا تقرير من الله سبحانه وتعالى - 00:26:21

الذين عدلوا به وعبدوا الاصنام وسوسوا يعني بحروا بالبخار وسبيوا الى اخره الله سبحانه وتعالى يقول ويعلم نبيه المؤمنين
والمؤمنين الحجة على هؤلاء في تحريم ما حرموا فقال للمؤمن برسوله وهو الذي انشأ جنات معروشات - 00:26:40
ومن الانعام انشأ حمولة وفرشا ثم بين جل ثناوه الحمى والفراس ف قال ثمانية ازواج. اي نعم. فهي بدل منه. نعم. قال وانما نصب
الثمانية الى انها ترجمة. هذا قول الطبع. الترجمة عند الكوفيین بمعنى - 00:27:03

ده بدل اهو. نعم. مصطلحات الكوفية في تفسير الطبری. اي نعم. والفرش بدل اه من الحمولة والفرش. اه وبدل منها. قال اه ترجموا
بدر منهم كأن المعنى ومن الانعام انشأ ثمانية ازواج. نعم. هل كتب فيها يا دكتور فعلا المصطلحات النحوية حق الطبری اظن النحو
الطبری - 00:27:16

صدقت صدقـت كتب فيها الدكتور صالح الفراج. الظاهر فيها اكـثر من البحث. نـعم الطـبرـي النـحوـي. نـعم. لـان هـذـه من اـهـمـ المسـائـلـ
الـنـحوـيـةـ فيـ تـفـسـيرـ الطـبـرـيـ الليـ هيـ المصـطلـحـاتـ. المصـطلـحـ - 00:27:36

وـهـوـ كـانـ يـمـيلـ لـمـصـطلـحـاتـ الـكـوـفـيـينـ كـثـيـراـ. نـعـمـ. اـحـسـنـتـ. قـالـ مـنـ الضـأـنـ اـثـنـيـنـ وـمـنـ الـمـعـزـ اـثـنـيـنـ. هـذـهـ اـرـبـعـةـ. اـرـبـعـةـ. يـعـنـيـ مـنـ الضـأـنـ
ذـكـرـ وـاـنـشـيـ نـعـمـ. قـالـ ذـكـرـ اـرـبـعـةـ لـانـ كـلـ وـاـنـدـ مـنـ اـنـثـيـنـ مـنـ الضـأـنـ زـوـجـ فـالـاـنـشـيـ مـنـهـ زـوـجـ وـذـكـرـ - 00:27:46

نعم. ثم قال آآ بعد ذلك طبعا الذكرین حرما ام الانثیین؟ ام الانثیین؟ يعني ايهمما الذي حرمه الله من هذه يعني تحكم انت من فين
جـبـتـوـهـ اـصـلـاـ؟ـ نـعـمـ اـشـتـمـلـتـ عـلـيـهـ اـرـحـامـ اـنـثـيـيـنـ حـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـكـمـ شـيـئـاـ مـاـ فـيـ نـعـمـ سـوـاءـ كـانـ يـعـنـيـ مـنـ لـبـنـهـ اوـ مـنـ نـتـاجـهـ -
00:28:05

نعم. ثم يقول لهم مخاصـماـ نـبـئـونـيـ بـعـلـمـ. اـعـطـوـنـيـ شـيـئـاـ يـعـنـيـ يـتـكـأـ عـلـيـهـ. مـنـ اـيـنـ لـكـمـ ذـكـرـ؟ـ هـلـ هـذـاـ وـرـدـ عـنـ النـبـيـ مـنـ الـأـنـبـيـاءـ؟ـ هـلـ وـرـدـ
فيـ كـتـبـ السـمـوـاتـ - 00:28:29

منـ وـبـنـ جـبـتـوـهـ؟ـ مـمـ وـلـهـذاـ مـهـمـ اـهـ نـعـرـفـ اـهـ مـصـادـرـ عـلـمـ. هـمـ. هـيـ اوـ المـصـدرـ يـعـنـيـ قـيـمـةـ الـعـلـمـ فـيـ هـذـاـ لـوـ كـانـ عـنـدـكـمـ اـثـارـهـ مـنـ عـلـمـ

فيبنوها. بكتاب من قبل هذا كنت صادق. وهذه الحقيقة ايضا فيه نوع من كيف نسميه - 00:28:39

اـه كون الله سبحانه وتعالى في عليائه يطلب حتى من المشركين الدليل. صحيح. اي نعم. سبحانه الله. مع علمه بعدم وجوده. مع علمه بعدم وجوده. لاقامة الحجة. اي نعم الدليل على ما فعلت. في الاية التي بعدها هي آذات المضمون لكن لتأكيد هذا المعنى. قال ومن الابل اثنين يعني ذكر وانشى - 00:28:59

قال اثنين اي ذكر وانشى قلا الذكرين حرم ام الانثيين اما اشتملت عليها ارحام الانثيين وهذا تقدم فيه المعنى. نعم. ام كنتم يعني ايهـا على الله عز وجل المفترون عليهـ. شهداء اـذ وصاكم الله بهذا ثم تهددهـم اللهـ. فقال فـمن اـظلم مـمن - 00:29:20

ترى على اللهـ كذـباـ ليـضـلـ النـاسـ بـغـيـرـ عـلـمـ. انـ اللهـ لـاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـظـالـمـينـ. اللهـ اـكـبـرـ الـوـصـيـةـ يـعـنـيـ هـيـ يـعـنـيـ الـاـمـرـ الـمـؤـكـدـ. صـحـ؟ نـعـمـ. ايـ نـعـمـ. نـعـمـ. اـمـ كـنـتـمـ شـهـدـاءـ وـاضـحـ مـنـ هـذـاـ الـكـلـامـ - 00:29:40

اـنـهـمـ كـانـواـ جـداـ حـرـيـصـينـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـخـالـفـاتـ. ايـ نـعـمـ. كـأـنـهـ وـاحـدـ وـصـاـهـمـ سـبـحـانـ ماـ هـمـ يـعـمـلـونـ وـيـتـرـكـونـهـ لـكـنـهـمـ يـعـمـلـونـهـ بـاـنـتـظـاـمـ. سـبـحـانـ اللهـ. فـقـالـواـ اـمـ كـنـتـمـ شـهـدـاءـ اـذـ وـصـاـكـمـ اللهـ بـهـذـاـ؟ـ كـمـ تـفـضـلـ اـنـتـ وـقـلـتـ اـنـ النـاسـ الـمـبـتـدـعـونـ اـحـرـصـوـاـ - 00:29:58

قـالـ بـدـعـتـهـمـ عـلـىـ السـنـنـ ثـابـتـةـ نـعـمـ. ايـضاـ قـوـلـهـ فـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ اـفـتـرـىـ عـلـىـ اللهـ كـذـبـاـ ليـضـلـ النـاسـ بـغـيـرـ لـاحـظـ قـيـمـةـ الـعـلـمـ. مـمـ. يـعـنـيـ ظـلـ

الـنـاسـ لـيـسـ عـنـهـمـ عـلـمـ مـسـاـكـيـنـ يـظـلـوـنـ. نـعـمـ. وـمـثـلـ مـاـ ذـكـرـتـ بـعـظـ اـهـلـ الـبـدـعـ تـرـوـجـ بـدـعـهـمـ عـلـىـ الـعـامـةـ الـذـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ. طـبـعاـ. الـعـالـمـ. ايـ نـعـمـ وـيـتـقـونـ بـاـمـثـالـ هـؤـلـاءـ فـيـضـلـوـنـهـ - 00:30:13

نـعـمـ. يـعـنـيـ يـتـقـونـ حـتـىـ يـعـنـيـ تـتـجـذـرـ الـبـدـعـةـ فـيـ الـمـجـمـعـاتـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ قـالـ انـ اللهـ لـاـ يـهـدـيـ القـوـمـ الـظـالـمـينـ وـهـذـاـ اـيـضاـ اـظـهـارـهـ بـمـقـامـ الـاـضـمـارـ. اـظـمـارـ. لـمـ يـقـلـ انـ اللهـ لـاـ يـهـدـيـهـمـ وـاـنـهـ قـالـ الـظـالـمـينـ. لـيـصـفـهـمـ بـالـظـلـمـ جـهـةـ وـاـيـضاـ لـيـدـخـلـ مـعـهـمـ كـلـ مـنـ - 00:30:39

يـتـابـعـهـمـ. ايـهـ كـلـ مـنـ ظـلـمـ سـبـحـانـ اللهـ وـلـاـ حـلـظـوـاـ اـنـهـ فـيـ الـاـيـاتـ الـتـيـ سـبـقـتـ كـانـ ذـكـرـ تـفـصـيـلـاـ لـهـمـ وـقـالـواـ هـذـاـ اـنـعـامـ حـجـرـ وـحـرـثـ لـاـ يـطـعـمـهـاـ الـاـ مـنـ نـشـاءـ بـزـعـمـهـمـ صـحـ؟ـ هـمـ. وـكـانـواـ قـالـواـ هـذـاـ مـحـرـمـ عـلـىـ اـزـوـاجـنـاـ - 00:30:59

فـتـحـمـواـ صـحـ؟ـ نـعـمـ. تـحـكـمـواـ فـيـ تـخـصـيـصـ الذـكـرـ وـالـانـثـىـ باـشـيـاءـ وـفـيـ قـتـلـهـمـ لـلـانـثـىـ. مـهـمـ. وـاـذـ رـزـقـوـاـ. ثـمـ جـاءـ اللهـ فـالـزـمـهـمـ بـالـنـفـرـيـقـ بـيـنـ الذـكـرـ تـرـىـ الـانـثـىـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ فـقـالـ يـعـنـيـ اـنـتـمـ كـلـ هـذـاـ اـبـتـدـاءـ مـنـ رـؤـوسـكـمـ - 00:31:17

طـبـيـبـ تـعـالـوـاـ اللهـ حـرـمـ الـانـثـىـ وـلـاـ الذـكـرـ مـنـ هـذـاـ مـنـ الـحـيـوـانـاتـ؟ـ قـلـ هـوـ الذـكـرـانـ قـلـ انـ الذـكـرـ انـ حـرـمـ الـانـثـيـنـ ماـ عـنـهـمـ دـلـيـلـ جـاءـ عـنـ الـاـبـلـ طـبـيـبـ وـشـ الـلـيـ حـرـمـ؟ـ تـقـوـلـ اـنـهـ حـرـمـهـاـ طـبـيـبـ وـشـ الـلـيـ حـرـمـ؟ـ الذـكـرـ وـلـاـ الـانـثـىـ - 00:31:34

فـاقـامـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ مـنـ جـنـسـ تـحـكـمـهـمـ فـيـ الـاـوـلـادـ اـنـهـمـ فـصـلـوـاـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ فـيـ الـاـكـلـ وـفـيـ الـطـعـامـ وـفـيـ قـتـلـ الـانـثـىـ وـكـذـاـ تـقـيـمـ عـلـيـهـمـ الـحـجـةـ عـلـىـ جـهـلـهـمـ وـاـنـهـمـ يـتـحـكـمـونـ بـمـنـتـهـيـهـ الـهـوـيـ - 00:31:49

وـالـجـهـلـ وـلـيـسـ لـدـيـهـمـ ايـ مـسـتـنـدـ عـقـليـ اوـ مـنـ الـوـحـيـ اوـ اـثـارـ مـنـ الـوـحـيـ طـبـيـبـ لـعـلـنـاـ انـ نـقـفـ عـنـ هـذـهـ الـطـيـرـ لـاـنـ الـاـيـةـ الـقـادـمـةـ بـيـكـونـ فـيـهاـ مـقـطـعـ جـدـيدـ. جـيـدـ. فـيـ مـوـضـوـعـ - 00:32:05

وـاـوـحـيـ الـيـ حـرـمـ عـلـىـ طـاعـمـهـ طـاعـمـهـ لـاـنـاـ نـأـخـذـهـاـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ الـلـقـاءـ الـقـادـمـ اـسـأـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـنـفـعـنـيـ وـاـيـاـكـمـ بـمـاـ نـقـولـهـ وـنـسـمـعـ اـمـيـنـ وـاـنـ يـنـفـعـ كـلـ مـنـ اـسـتـمـعـ اـلـيـاـنـاـ وـيـجـزـيـنـاـ اـهـ خـيـرـ الـجـزـاءـ وـالـاـ يـحـرـمـنـاـ اـجـرـ دـعـائـهـمـ وـاـنـ يـشـرـكـهـمـ فـيـمـاـ يـدـعـونـ بـهـ اـنـهـ سـمـيـعـ مـجـيـبـ - 00:32:24

المـفـدـقـاتـ الـمـحـكـمـاتـ حـولـهـاـ تـسـكـنـ النـفـوـسـ الـهـانـيـاتـ كـمـ سـنـةـ تـرـوـجـ وـنـارـتـ مـنـ حـيـاـةـ. بـيـنـ انـهـارـ الـبـشـرـ الطـائـرـ وـالـعـظـاتـ وـاـسـتـلـذـ الـقـلـبـ فـهـماـ وـثـيـاتـ. اـنـهـ الـقـرـآنـ حـيـثـ الـمـعـجـزـاتـ - 00:32:47